المصدر : الاهـــــرام
التاريخ : ١٥ اغسطـس ١٩٩٦

تضارب الأنباء حول الموقف في الشيشان

القيادة الروسية تنفي التوصل لاتفاق هدنة.. والمقاومة تعلن التزامها بوقف إطلاق النار

المقاتلون الشيشان يتهمون الطائرات الروسية بقصف قافلة للاجئين في جروزني

موسكو ـ عبد الملك خليل ـ جروزني ـ وكالات الأنباء ـ تضاربت الأنباء حول الموقف في الشيشان بعد ساعات من إعلان المقاتلين الشيشان توصل المفاوضين الروس والشيشان إلى اتفاق لوقف إطلاق النار بعد ٨ أيام من المعارك. فقد نفت قيادة القوات الروسية في الشيشان أن تكون قد توصلت إلى اتفاق مع المقاتلين يبدأ سريانه من ظهر أمس حسبما نقلت وكالة «انترفاكس» للأنباء.

وفي تطور لاحق أعلنت المقاومة الشيشانية أن ١٠ مدنيين على الأقل لقوا مصرعهم أمس اثر غارة جوية روسية استهدفت قافلة للاجئين الشيشان كانوا يحاولون الخروج من العاصمة جروزني. ولم ترد تقارير روسية رسمية حول الحادث الذي وقع بعد دقائق من دخول وقف اطلاق النار الذي كان قد أعلنه المقاتلون الشيشان حيز التنفيذ.

وأكد قائد القوات الروسية في الشيشان الجنرال قنسطنطين بوليكوفسكي أنه لم يتم التوصل إلى اي اتفاق مع رئيس أركان المقاومة الشيشانية أصلان مسخادوف مشيرا إلى ان الاجتماع الذي عقد أمس الأول في قرية شيشانية بين الجانبين كان روتينيا بين مسئولين عسكريين لطرفين متنازعين.

وفي الوقت ذاته اكد بوليكوفسكي أن قواته لن تبادر باطلاق النار إلا إذا تعرضت لهجوم، وقد استمرت الاشتباكات بين الجانبين حتى وقت قصير من بدء سريان الهدنة التي تعهد بها المقاتلون الشيشان.

ونقلت وكالة «إيتار تاس» للأنباء عن المتحدث باسم الجيش الروسي ان محادثات السلام مع الثوار الشيشان ستستمر، وان الجانبين اتفقا على مساعدات المدنيين.

وفي الوقت ذاته أعلن المتحدث باسم المقاومة الشيشانية ان المقاتلين سيلتقيدون باتفاق الهدنة. واضاف المتحدث مولدى اودوجوف ان رئيس اركان قوات المقاومة اصلان مسخادوف سبق واعطى اوامره إلى مقاتلية لوقف اطلاق النار ابتداء من ظهر الامس. وفي غضون ذلك اجتمع الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس بالكسندر ليبيد رئيس مجلس الامن القومي وممثله الشخصي في الشيشان لبحث تسوية سياسية للصراع. وقد وقع يلتسين مرسوماً يمنح ليبيد صلاحيات إضافية لتسوية الأزمة. وكان ليبيد قد تقدم ليلتسين فور عودته من الشيشان يوم الاثنين الماضي بخطة لتسوية الأزمة تتضمن منح ليبيد سلطات واسعة على القوات المسلحة في الشيشان.

وذكرت وكالة «انترفاكس» ان يلتسين وليبيد يبحثان إصدار مرسوم رئاسي يضع خطة ليبيد التي لم يكشف عنها ـ موضع التنفيذ.

وكان يلتسين قد عين ليبيد ممثلا خاصا في الشيشان عقب الهجوم الذي شنه المقاتلون على جروزني ومدنيتين أخريين في الشيشان في الأسبوع الماضي، مما فجر إحدى اسوأ موجات القتال في الحرب الدائرة منذ ٢٠ شهرا.

ويذكر ان الرئيس الروسي تعهد خلال الحملة الانتخابية للرئاسة بانهاء حرب الشيشان وتم توقيع اتفاقيتين مع المقاومة إلا انهما لم يصمدا، وتبادل الطرفان الاتهامات بانتهاكهما.

ومن ناحية أخرى أعلنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر أن الجيش الروسي منع قافلة تنقل مساعدات انسانية من الدخول إلى العاصمة الشيشانية جروزني.

وفي واشنطن رحب البيت الأبيض بانباء التوصل إلى وقف لإطلاق النار في الشيشان، وحث الجانبين الروسي والشيشاني على الاتفاق على «سلام دائم» يضع حدا للقتال.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية